

التفسير المباشر الحلقة 01 علوم سورة غافر رمضان 2341 هـ

مساعد الطيار

نأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر ابتسامة وسمت فيه المشاعر مع فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر وسوف نتوقف في هذه الحلقة المباركة باذن الله تعالى مع سورة غافر - [00:00:55](#)

اه باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون نرحب بضيفي في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن سريع السريع استاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة الامام ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه - [00:01:10](#)

حياكم الله دكتور محمد في هذه الحلقة. اهلا وسهلا واسأل الله لك التوفيق. امين امين جزاك الله خير. اهلا بكمشيخ عبد الرحمن والاخوة المشاهدين والاخوات المشاهدات الله يحييك تعودنا يا دكتور محمد في لقاءاتنا في هذا رمضان ورمضان الماظي - [00:01:26](#)

اه ان اتحدث في كل حلقة عن سورة من سور القرآن الكريم ونتحدث عن علوم هذه السورة واليوم سوف نتحدث باذن الله للأخوة المشاهدين عن سورة غافر فماذا لديكم يا دكتور محمد حول اسم السورة بداية - [00:01:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم - [00:01:58](#)

ربنا تقبل منا انت السميع العليم وتب علينا انت التواب الرحيم واغفر لنا ولوالدينا والاخواننا المسلمين انت الغفور الرحيم وبعد هذه السورة العظيمة سورة ظافر اه تم - [00:02:12](#)

سورة غافر لان الله جل وعلا قال في اولها غافر الذنب وتسمى ايضا سورة حميم المؤمن. وبهذا ترجم لها البخاري عليه رحمة الله في صحيحه والترمذى في جامعه تم اميماً غافراً او حميم المؤمن. صحيح. حميم المؤمن لانه ورد فيها ذكر مؤمن ال فرعون - [00:02:36](#)

الذى جاءت السورة بتفصيل قصته. ولم يرد ذكر هذه القصة في غيره من السور. لم يرد على وجه التفصيل او على وجه التصریح الا في هذه في في هذه السورة - [00:03:05](#)

تم سورة المؤمن ايضا آه هكذا تم سورة الطول سماها بعض اهل العلم بهذه لان الله جل وعلا قال في اولها غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول ايوا جل وعلا - [00:03:17](#)

آه في ذكر صفاته سبحانه وتعالى. جميل. فهذا مجمل الاسماء التي ذكرت. نعم الاسماء التي ذكرت آه في في آه في هذه السورة وتسمية حميم المؤمن هي التي جاءت اه جاءت في بعث الفاظ الحديث وان كان في في الحديث مقال عند بعث اهل العلم - [00:03:34](#)

جميل. اذا معنى هذا ان هذه هي الاسماء التي يعني حفظ او ذكرت في في كتب علوم القرآن وربما في بعض مخطوطات المصاحف. نعم. بسورة غافر. نعم. تجدها في بعض المصاحف المؤمن وبعضها غافر. غافل. اه طيب ماذا عن اه نزولها او او وقت نزولها يا دكتور محمد؟ سورة غافر؟ نعم - [00:03:55](#)

سورة غافر آه مما لا شك فيها انها سورة مكية. ايهه. والذي يقرأ ايات السورة يدرك هذا الامر وكذا وردت الروايات عن سلف في الامة

انها انها سورة مكية - 00:04:13

آآ وهي ظمن مجموعة آآ الحواميم. مهم. التي تسمى الحواميم او تسمى ال آآ وهي اول سورة من هذه آآ السور آآ السور الحواميم.
الحواميم السابع. هم. فهي اول سورة في في ترتيبها وكتير من اهل - 00:04:28

العلم يقول هي اول سورة من ال حام ايضا في النزول وهي سورة مكية لطبيعة موضوعاتها. ومن المعلوم ان معرفة المكي
وال المدني يؤخذ باحد طريقين اما سماعي ان ينقل عن بعض - 00:04:48

تلف انها نزلت في مكة انها نزلت في المدينة انها نزلت سنة كذا انها نزلت في غزوة كذا انها نزلت في حادثة كذا وكذا ما يعلم انه كان
في مكة او في المدينة او يكون الطريق الاخر الطريق القياسي وهو الاعتبار بموضوعات السورة - 00:05:05

وآآ يعني المقاصد التي جاءت السورة بتقريرها ومن ينظر في في في موضوعات سورة آآ حا ميم انها ولعله سيأتي معنا اه لكن قبل
ان نذكر الحديث او الحديث عن الموضوعات يا دكتور - 00:05:25

هل ثبت في في فضل سورة غافر آآ يعني احاديث معينة او فضائل معينة؟ لا يحضرني شيئا ثبت. جميل. يعني آآ بهذا اللفظ ثبت في
في فضائل سورة غافر جاء اه بعظ الاحاديث في في قراءتها وقراءتها مع اية الكرسي لكنه عند جمع من اهل العلم لا يرتقي الى
درجات - 00:05:41

جميل جميل نعود الى موضوعها الرئيسي يا دكتور محمد يعني ما دام انك ذكرت انه يمكن ان يعرف آآ المكي من خلال
موضوعات السورة ويعني اسلوب السورة الى اخره كما تفضلت في ضوابط معرفة المكي والمدني - 00:06:04
موضوع صورة غافل الرئيسي الذي بدا لك وانت تدرس وتقرأ هذه السورة موضوع سورة غافر هو تقرير اصول العقيدة التي جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة اليها. تقرير الالوهية والدعوة اليها - 00:06:19

وذكر اه دلائلها في الافق وفي الانفس وفي الكون اه تقرير الرسالة وصدق النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به بالادلة المتنوعة.
والإشارة الى اه تقرير اه البعد كما جاء في بعظ ايات السورة هذا مجمل ونلاحظ يا شيخ عبد الرحمن ان هذه الموضوعات
الرئيسية التي فصلت من اجل الدراسة - 00:06:35

الالوهية والرسالة وصدق القرآن والبعث هي في الحقيقة هي منظومة واحدة. نعم. الايمان بها يستدعي الايمان بالباقيه. والكفر بواحد
منها يستتبع الكفر ببقيتها. فان من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم امن بالقرآن الذي جاء به. نعم. ومن امن بالقرآن امن
بوحدانية - 00:07:01

نية الله تعالى وانفراده بالعبادة وتبع ذلك يؤمن بالبعث يعني الجزاء والحساب يوم القيمة ومن كفر بشيء من ذلك فانه كافر كافر
بالباقيه جميل جدا. اه طيب لو توقفنا يا دكتور محمد مع مع سورة غافر من اولها اه في يعني مقاطع انصح التعبير. نعم - 00:07:21
هذه السورة في الحقيقة يا شيخ عبد الرحمن يعني الاخوة المستمعين والمشاهدين والاخوات المشاهدات هذه صورة عظيمة والقرآن
المكي في ترسیخه للعقيدة يحتاج الى تأمل وفي الحقيقة يعني لا ابالغ انا في كثير منا لم نقرأ القرآن كما ينبغي. وهذا طبعا اقوله
لاني احسه من نفسي - 00:07:43

اي نعم يتزيد ويذعن الاخرين الى شيء لا يفعله. لكن يحسه من يعني من رحم الحاجة انه نقرأ هذا القرآن ولكن تمر علينا كثير من
العجب. كثير من الاشياء التي تزلزل الجبال فعلا كما قال ربنا جل وعلا لو - 00:08:10

وانزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا ونحن نقرأ الختمة والسورة والصورتان والثلاث والليلة والليلتين صلاة تراويح هم
الواحد منا ختام السورة اخر السورة كما كما جاء عن عن ابن مسعود رضي الله عنه الحواميم في الحقيقة انها لا اله الا الله -
00:08:29

فيها من زجر القلوب ووعظ النفوس وربطها بالله جل وعلا وتقدير اصول العقيدة التي هي في الحقيقة يعني كل شيء في هذه
الحياة. العقيدة ليست مجرد العقيدة النظرية. العقيدة المعرفية ان الانسان يعرف واحد اثنين - 00:08:53

ثلاثة اربعة فقط ثم بعد ذلك لا يمارسها في الحياة. لا يكون لها اثر في واقعه في نفسه. في الامه في تصوراته في منطلقاته

في استقباله لما يحصل له في في امور الدنيا واستعدادا لاخترته لا العقيدة المؤثرة العقيدة التي صنعت جيل - [00:09:12](#)
الصحابة رضي الله عنهم التي نقلتهم من مجرد اناس كانوا يعيشون في جزيرة العرب لا تاريخ ولا حضارة ولا تقدم
دولية لا ماضي ولا مستقبل نقلتهم الى ان كانوا خير جيل - [00:09:32](#)

الى ان كانوا خيرا مة الى ان كانوا خيرا من وطئ هذه الارض بعد بعد الانبياء والرسل عليهم السلام. نقلتهم حتى كانوا اشبه بجيل
بجيل المثال والله يا شيخ عبد الرحمن لولا ان جيل الصحابة نقل اليها خبره بالتواتر الذي يقطع - [00:09:47](#)
لقلنا ان هذا ظرب من المحال لا يمكن ان يقع على ارض الواقع. سبحان الله نعم. حتى الفلاسفة الذين كتبوا في المدينة الفاضلة لم
يصل مستوى وخيالهم الى ما وقع في ارض الواقع عند الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:07](#)

هؤلاء الصحابة لم يحركهم شيء الا القرآن. لم يكن الباعث عندهم شيء غير القرآن كان الرجل يسلم فيقرأ عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم سورة من القرآن فيرجع بعد ذلك الى قومه بغير الوجه الذي ذهب له. بغير الجلد الذي ذهب به. بغير النفس بغير القلب بغير -

[00:10:23](#)

قال والامال التي كانت كان يعيش من اجلها. كان يعيش من اجل متع الدنيا كما قال الله جل وعلا عن الكفار ذرهم يأكلوا تمتعوا
وبلائهم الامل فسوف يعلمون. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثواهم متوى لهم. لكن جيل - [00:10:44](#)
الصحابه غير هذا كله. صحيح. انتقل بالقرآن نقلة غير هذا الامر. ولذلك يأتي عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. ليتصدق بمئات من
الابل باحلاسها واقتابها. حين وقف النبي صلى الله عليه وسلم يعظ الصحابة البذل في في جيش العسرة. يأتي - [00:11:04](#)
بنصف ماله يأتي ابو بكر رضي الله عنه بما له كله. ما الذي ابقيت لهم؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله هذا كلام ترى في النظري وحنا
جالسين سهل الان في الاستوديو سهل لكن في ارض الواقع صعب - [00:11:24](#)

اللي يطلع راتبه الان في خمسة وعشرين يجرب وهو راح عيد والتزامات هل يستطيع ان يخرج ماله كله؟ هل يستطيع ان يخرج
نصف ماله؟ وهو يعلم انه ليس في الحساب الا هو هذه معانى - [00:11:40](#)

لا يمكن لا يمكن ولذلك شوف انظر في سياق اخر خالد بن الوليد حين تهدده احد قادة الروم في في ايام عارك اللي يرموك نفعل بكم
ون فعل وقد كانوا اظعوا مظاعفة لتعداد جيش المسلمين. فرد عليه خالد رضي الله تعالى عنه وارظه بجواب مختصر - [00:11:53](#)
قال جنتك باقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة ماذا يصنع بهؤلاء؟ ماذا يصنع بهؤلاء؟ وهؤلاء لم يكونوا يحبون الموت لأنهم
ناس فاشلين في الحياة. لم يكونوا يحبون الموت لأنهم مدمنين - [00:12:15](#)

المخدرات لم يكونوا يحبون الموت لما بهم من المرض ولا السقم ولا الفقر لا كانوا يحبون الموت في مرضاة الله لأنهم ويزعلون ان ما
عند الله خير لابد. الله اكبر. فهم يستبقون لقي الله جل وعلا ليلقوا النعيم المطر - [00:12:32](#)

ولذلك حرام بن ملحان رضي الله عنه كما في في الخبر الصحيح يخرج في سرية فيلتقي مع مع المشركين فيرسل احد المشركين
حربة فتستقر في احشاء حرام رضي الله تعالى عنه - [00:12:49](#)

فينظر اليها والدم يفور فيقول فزت ورب الكعبة اي فوز الشهادة صحيح اي فوز هذا وانظر معي اخي عبد الرحمن هذا موقف يؤمن
فيه الكافر ويصدق فيه الكاذب ما عاد فيه تزيد. طيب. الان الروح تخرج الان الانسان يقدم على الموت خلاص. ما عاد فيه رباء ولا -
[00:13:04](#)

سمعة حق وحقيقة يقول فزت ورب الكعبة نعم فوز اوز من قرأ هذا القرآن وامن بما فيه واستقرت العقيدة وحب الله جل وعلا في
نفسه في نفسه ولذلك يقول هذا المشرك الذي قتل حرام في بعض الاخبار قال فلم تزل هذه الكلمة معي حتى اسلم. الله اكبر. يعني
هو الذي نقلها؟ هو الذي - [00:13:27](#)

بنقلها اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه من خلال هذه القدوة الصالحة. صحيح. من اعجب اه العجائب شيخ عبد الرحمن يعني اه
ابو حامد الغزالى ذكر ذكر في احياء علوم الدين للأسباب التي تعين على قيام الليل - [00:13:52](#)
وذكر منها اسبابا حسية تخفيض الطعام والنوم المبكر والليلة وذكر منها اسبابا معنوية ايمانية ذكر اخرها قال وهو اعلم اعجبها او

اهمها قال حب الله الله اكبر حب الله هذه هي العقيدة الصحيحة. تدفعك الى القيام ويدفعك الى البذل. نحن نصلی التراویح الان.

نصلی التراویح وطلب ما عند الله تعالى وطلب مرضاته - 00:14:09

لكن هل خلطنا معه ائمۃ نقف من نحبه جل وعلا؟ سبحانه وتعالی. اما الغفور الودود الذي يود عباده يودونه جل وعلا سبحانه هذه هي العقيدة الصحيحة العقيدة التي تنقل المؤمن الى عالم الحياة الحقيقة دار الآخرة الله اكبر هي هي الحياة نعود لسورۃ -

00:14:34

وكيف نربطها بهذه المعانی الرائعة جزاك الله خيرا؟ الله يبارك فيك الله يجزاك خير آآ في الحقيقة بداية السورة يقول ربنا جل وعلا حما ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم - 00:14:57

غافر الذنب وقابل التوب كديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير. الله اكبر ما اجمل مقدمة. نعم. ما الحق يا شيخ عبد الرحمن ان سورۃ غافر ولا الحوامیم انها كلها تأتي في في حلقة في حلقة واحدة - 00:15:10

كان حق هذه المقدمة ان تكون لوحدها في خمس حلقات جميل نعم لو لو اننا استشعرناها ووقفنا معها ونظرنا في في فيما ذكره المفسرون مفسرون يقولون لماذا هذه المقدمة ما معناه - 00:15:27

بعض المفسرين يقول حما ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. تنزيل الكتاب ثم بعد ذلك بقية هذه الصفات هي تفصیل لمظموں ما جاء في الكتاب العزيز العليم غافر الذنب فقد جاء القرآن بالدعوة - 00:15:43

الى الى التوبة وبيان مغفرة الله جل وعلا لذنوب عباده مهما بلغت ومهما فعلوا ومهما صنعوا غافري الذنب قابل التوب شديد العقاب وان عقوبته اذا ازلها بالظالمین والكافرین ان الله تعالى اخذ آآ مقتدر جل وعلا وهكذا - 00:16:05

فيقولون ان هذا تفصیل لما جاء في القرآن الذي قال عنه جل وعلا تنزيل الكتاب ایوه وبعض المفسرين يقول ايضا في اشارة لطيفة اخرى يقول ان هذه المقدمة هي في الحقيقة تلخیص لما جاء في السورة - 00:16:29

يعني كانه بدأ بالموجز ثم فصل بعد ذلك. فيقولون هذا من براعة الاستھال يعني كل ما سأليك في السورة هذه هذه مقدمة هذه اشارة هذه اشارة لما وايضا كيف قرن يا دكتور محمد بين هذه الصفات يعني مثل غافر الذنب وقابل التوب - 00:16:48

كيف قدم صفة غفرانه للذنوب ثم جاء بعدها بقبول التوبة مع ان الترتیب الذي يقع في الواقع العکس. نعم. انه يتوب العبد فيقبل التوبة ويغفر له. الله اكبر. هذا من رحمته جل وعلا بنا والله اعلم - 00:17:06

انه قدم لنا غفران الذنوب قبل ذكره. نعم. تطمین. تطمین منه جل وعلا. وحث عليها. وانك مقبل على رحيم يا اخي ما ماذہ البشر ایش عملہم؟ ماذہ قدمنا؟ ماذہ سنقدم؟ اکبر العباد واکبر الزہاد ماذہ امام رحمة الله جل وعلا؟ يا اخي الرحمة التي يقول عنها - 00:17:19

ابن القیم رحمة الله يقول رحمة الله قد وسعت ما وسع خلقه كما قال الله جل جل وعلا وسعت كل شيء رحمة وعلما. يقول ومن تأمل علم ان امتلاء هذا الكون من رحمة الله - 00:17:41

اما ماتلأ الفضاء بهوائه والبحر بما فيه حتى الكافر لو خلى الله جل وعلا بينه وبين نفسه هلك. صحيح.ليس يتتنفس؟ صحيح. يعني من رحمة الله. يشرب يأكل يطعم يمشي - 00:17:57

فکر یتكلم فظلا عما ینال المؤمن من الرحمة هذا الانسان الذي وفقه الله تعالى للصيام رحمة الله جل وعلا فقد اظل ملایین. ملایین. صحيح. ولذلك عند قول الله جل وعلا یهیدی الله لنوره من یشاء - 00:18:15

تأمل في هذا الامر هذه الهدایة اضل عن هذه الهدایة من هو اذکى منك واقوى منك واعلم منك واکثر مالا منك ولكن هداك انت برحمته جل وعلا ومنه جميل جدا. اذا هذه يعني براعة استھال في هذه السورة العظيمة. قضية اشبه ما تكون بتلخیص لموضوع السورة من ذکر صفات الله سبحانه وتعالی - 00:18:31

اہ بعد ذلك دكتور تأتي قضية کذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من من بعدهم وهمت كل امة يعني كانوا والله اعلم يا دكتور يعني فعلا فيها تبییت لقلب النبي صلی الله علیه وسلم. في موقف کان النبي صلی الله علیه وسلم احوج ما يكون الى من یثبته هو. نعم. وهذا المعنى لو انك تأملت في كل - 00:18:56

سورة لوجدت انها يعني واظح يصحبك في كل اياتها في كل مقاطعها ولذلك قصة مؤمن ال فرعون هي كما قال يفسرون هي حكاية عن حال النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوته لقومه عن ما يلاقيه منهم عن الحجج التي يقولها التي يقولها لهم - [00:19:16](#)
يعني هذا التكذيب الذي حصل للانبياء السابقين والامم السابقة نوح وعاد والاحزاب وغيرهم هؤلاء نستبعد يا محمد وانت ايتها الدعاة والعلماء والعلماء والعلماء من بعده من اتباعه لستم بدعة ما يصيبكم الا ما اصاب القوم من قبلكم. وما يصيبكم هو دليل على صحة منهجكم. جميل. لأن الانسان يعني على هذه - [00:19:35](#)

الجاده ولذلك الله جل وعلا يقول فاصبر وان وعد الله حق تصر لانه لابد لابد من الصبر على هذا الطريق هذا هذا اوذي فيه نوح وهو قتل فيه اقوام ومشطوا بامساط - [00:20:03](#)

ليه؟ فما يصيب المؤمنين من البلاء ما يصيبهم من اللاؤاء في سبيل الدعوة هو عند الله جل وعلا مكتوب ومحفوظ لا يطبع. سبحان الله العظيم. نسألنه يا دكتور محمد في اخذ سؤال هذه الحلقة اه وعرضه على الاخوة المشاهدين - [00:20:18](#)
آآ نشاهد سؤال هذه الحلقة ايها الاخوة ثم نعود لاقفال حديثنا مع الدكتور محمد الشريا تفسير مباشر. بهاتف سير مباشر ذكر الله في الجزء العاشر عادة عبث العرب بالشهر الحرم. في تقديمها وتأخيرها - [00:20:35](#)

ونهى المسلمين عن ذلك فما الاية التي ورد فيها ذلك ارسل الاجابة الصحيحة بر رسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - [00:21:04](#)

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج الاكتساب طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مباشر آآ مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام آآ كنا ولا زلنا مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور محمد السريع. ولا زال حديثنا عن سورة غافر - [00:21:22](#)

ويتمكن التواصل معنا ايها الاخوة المشاهدون عبر الارقام التي تظهر والاخ المخرج يظهرها لكم بين الوقت والآخر آآ مقدمة الصورة يا دكتور كما تفضلت والحديث الان عن هؤلاء القدوت من من الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام للنبي صلی الله عليه وسلم. وهذه تكررت معنا كما تفضلت في السور السابقة - [00:21:54](#)

كيف ان الله سبحانه وتعالى يثبت النبي صلی الله عليه وسلم بذكر هذه القدوت نوح وابراهيم وموسى وعيسي واسماعيل وداود وسلیمان ولا شك ان هذا يعني يشعر النبي صلی الله عليه وسلم بالثبات وانه كما تفضلت على المنهج - [00:22:15](#)
وليس بداعا. الان اه تأتي الحديث عن الذين يحملون العرش ومن حوله وفيما يبدو لي يا دكتور محمد ان الحديث عن الملائكة وثم الذين يحملون العرش حيث فيه ترهيب. نعم. يعني هؤلاء المخلوقات العظيمة هم عباد لنا - [00:22:33](#)

يعني من انت يا مشركي قريش ولا فلو تحدثنا عن هذه النقطة وهذا المحور. نعم آآ يعني انا ساتناول قضية معينة في هذه الاية الطويلة يقول الله جل وعلا الذين يحملون العرش من الملائكة ومن - [00:22:51](#)

حوله من حول العرش ايضا من الملائكة مثل ما تفضلت لابد انهم من الملائكة العظام لان العرش هو من اكبر المخلوقات واعظم المخلوقات وآآ اجل المخلوقات وهو سقف يعني هذا الكون وهو اعلاها وعليه استوى ربنا جل جل وعلا فالملائكة الموكلة لابد ان - [00:23:07](#)

يكون من الملائكة الذين لهم منزلة عند الله جل وعلا. هؤلاء الملائكة ومن حولهم يسبحون بحمده جل وعلا اللافت في النظر قال ويستغفرون للذين امنوا الله ويستغفرون للذين امنوا يعني من وظائفهم او من الامور التي يقومون بها انهم يستغفرون للذين - [00:23:34](#)

وهذه احدى فضائل الایمان يا عبد الله ايها المؤمن حين تدرج في قائمة المؤمنين ينالك هذا الجزء فيه ملائكة كرام لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون يستغفرون لك. اللهم امين. على طوال على طوال الوقت. الان يا شيخ عبد الرحمن - [00:23:59](#)
الواحد يغتنم اذا رأى رجلا صالحا قال لا ننسانا من دعاك. صحيح. يروح يعتمر قال لا ننسانا من ويعتبرها غنية كبيرة وهي كذلك فعلا. نعم. فكيف هو رجل خطاء وربما عليه شيء من هؤلاء - [00:24:18](#)

يحملون العرش يسبحون بحمد ربهم لا يعصون الله ما أمرهم ويستغفرون للذين يا عبد الله تغامن نفسك ادخل في في زمرة المؤمنين حتى ينالك هذا هذا الفضل ولو لم يكن من فضائل اليمان الا مثل هذه الاشياء لكان اي والله - 00:24:33

ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ويبدو لي يا دكتور ايضا اه موضوع المغفرة في هذه السورة ظاهر. نعم. ايضا لاحظ من اولها من من تسميتها اولا. ثم مطلعها ثم ايضا استغفار الملائكة - 00:24:55

المؤمنين يعني بيدو ان ايضا من الموضوعات الظاهرة في السورة. نعم. ولذلك يتكرر كثيرا ذكر الاشارة الى اسم الله جل وعلا لا للغفار انا اذنت ممكنا انتقل الى اية قريبة ليست بعيدة. ايه. الاية ربما السابعة عشر اليوم تجزى كل نفس بما كسبت - 00:25:11

اتلاف ظلم اليوم. ايه الحديث عن اليوم الآخر. عن اليوم الآخر يوم الازفة يوم التلاقي كل هذه اسماء لسمى واحد هو يوم القيمة. نعم اليوم تجزى كل نفس ما كسبت ما في احد يظلم ولا يزاد عليه. ولذلك قال الله لتقرير هذا الاصل لا ظلم اليوم. لا ظلم اليوم - 00:25:35

لا ظلم اليوم ما في احد يبخس من حقه ولا في احد يوضع عليه من اوزار من يعملها فاحذر يا عبد الله. سبحان الله. احذر كن على حذر من هذا من هذا اليوم الذي ستقدم عليه - 00:25:58

فانه يوم لا يعني ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلمون هذه هي العقيدة التي قلنا قبل قليل لان المؤمن يحتاج - 00:26:15

ان يثبتها وان يعني ان تستقر تستقر في نفسه جميل. ايضا لو اه تواصل يا دكتور الحديث عن هذه الصفات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ليوم القيمة هنا عندما يقول مثلا واندرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. نعم. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:26:30

يعني تشعرك الحقيقة بهيبة شديدة ويعني ما يشبه الرعب من هذا اليوم الذي ينبغي لكل واحد منا ان يستعد له. الله اكبر نعم يعني الله جل وعلا قبل ذلك قال ليندر يوم التلاقي اللي هو يوم القيمة يوم يلتقي فيه الاولين والآخرين كلهم على - 00:26:52
على صعيد على صعيد واحد يومهم بارزون كلهم على صعيد واحد على ارض بيضاء نقية ما فيها ما فيها احد يختفي ولا يستتر يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - 00:27:12

صغر ولا كبير دقيق ولا جليل لا يخفى على الله جل وعلا ينفذهم البصر يسمعهم الصوت لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم كما جاء في الحديث ان الله تبارك وتعالى ينادي بعد ان اه - 00:27:28

يعني ان ينفح في الصور فيموت الناس ثم يموت الملائكة وحتى الملك الموكل بقبض الارواح يقبض الله جل وعلا روحه ثم ينادي جل وعلا. من الملك اليوم؟ ثم يجيب نفسه جل وعلا لله الواحد - 00:27:47

الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب هذه الجملة التي تتكرر في اكثر من موضع ان الله سريع الحساب هذه الجملة تحتمل اكثر من معد تحتمل ان الله حسابه سريع اتيانه - 00:28:03

ازفت الازفة اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم يعني ما تستبطئون ايها الناس كم؟ سنة سنتين عشر عشرين مئة قرن قليل كلها قليل بحساب الله جل وعلا قليل و قريب و سريع - 00:28:21

الاحتمال الثاني ان المقصود ان حسابه جل وعلا لعباده يوم القيمة سريع ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. لا يكرره ولا يثقله جل وعلا. جميل. والمعنيان صحيح ان اللفظ - 00:28:37

اكتملهما. جميل. واندرهم يوم الازفة يوم القيمة. لانها ازفت واقتربت وحقت اذ القلوب لدى الحناجر من شدة الرعب تقاد القلوب تصعد الى الحناجر كاظمين يكظمون ما فيهم من الخوف لا يستطيعون ان ينطقووا ولا ان يبينوا من شدة الخوف الذي يناله. اه لاحظ يا دكتور - 00:28:53

محمد في الآيات وانت تتحدث الان عن آآ يعني آآ سرعة انتهاء هذه الاوقات اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم ازفت الازفة. آآ اتي امر الله فلا تستعجلوه آآ خلق الانسان من عجل - 00:29:17

آ وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعودون الزمن القرآن الكريم يعني الانسان من الان يقول ان عمرى مثلا اربعين خمسين ستين سبعين يعتبرها طويلة جدا اي نعم في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابعثت وال الساعة كهاتين - 00:29:35

ثم اذا بنا قد بعث عليه الصلاة والسلام قبل الف واربع منة وكم واثنين او خمسة وخمسين سنة او خمسة تقريبا. نعم يعني الزمن عند الانسان كيف ينظر الى انه طويل في حين انه في حياة - 00:29:50

في في مقياس الله سبحانه وتعالى لا شيء. نعم. وهو كذلك دعا ان يعني الزمن على حقيقته يا شيخ عبد الرحمن حتى في مقياسنا نحن طيبكم مظلي من رمضان الان؟ عشرة ايام؟ عشرة ايام. الان حتى الصغار تسألهما قال والله رمضان سريع. والله العطلة انقضت سريعة. صحيحة. الناس - 00:30:02

اسمع هادي هي الحل وهذا سبحانه الله من علامات الساعة يعني آ تسارع الزمن اقتراب حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة كاحتراق السعفة والله يا اخي شوف الان الانسان يجلس بعد صلاة العصر ما يدري الا وقد انقضت ساعتين. صحيح. فنعم الزمن سريع اذا كان هذا - 00:30:22

طبعا في بالنسبة لما في الكون فهو سريع جدا. سبحانه الله. نحن نقرأ قصة نوح وقصة ادم يعني مضى عليها هذه قرون قرون نعم عشرات القرون الله اعلم في علم الله جل وعلا - 00:30:47

ولكنها خلاص مضت وسيمضي ايضا ما يجيء بعدها. ولذلك الله جل وعلا يعني يعني في اكثر من اية يقول ان الدار الاخر هي دار القرار كما سيأتيينا في قصة مؤمن جدا دعنا ننتقل اليها يا دكتور رأيت قصة مؤمن انفا - 00:31:02

تعاون وبيدو ان القصة يعني من القصص التي تستحق الوقوف في هذه السورة بالذات. نعم وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه هذه القصة في الحقيقة هي تكاد تكون العمود الفقري لهذه السورة. هم. جمعت كثير من المعاني فيها. ولذلك تقرير الالوهية - 00:31:24

وهي الدعوة الى افراد الله بالعبادة تصديق الرسل الایمان بالبعث كلها موجودة بحججها وادلتها وبراهينها. جميل. نحن في حقيقة يعني الوقت ربما يأتي علينا ولكن نأتي على اشارات اشارات عاجلة. انظر مع الشیخ عبد الرحمن في في في بداية يعني - 00:31:45

في بداية السورة كيف ما هو منطق الطغاة كيف يتكلمون؟ ما هي اللهجة التي يتخاطبون مع الناس فيها؟ قال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعوا ربه. لماذا اني اخاف؟ نعم. ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - 00:32:05

ما شاء الله فرعون صار خطيب وواعظ يخاف يخاف هذا فرعون الطاغية الجبار الكافر يخاف ان موسى من اولي العزم من الرسل يقول يبدل دين البشرية لا ايظا او ان يظهر في الارض الفساد. يخاف يفسد الدين ولا الدنيا - 00:32:25

انظر منطق الطغاة واحد واحد ولذلك في الاية الاخرى يطلع مثل الواقع ويقول ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد يعني انا مجتهد لكم وابغي الخير يا جماعة انتم ما تسمعون الكلام وهذا المنطق يتكرر حتى في زماننا ما فيه احد يقول انا مجرم ولا انا سفاح - 00:32:46

لا انا سفالك ولا انا اغتال الشعوب ولا انا اصدر حرباتها لا. يقول يا جماعة هذولا ارهابيين هذولا اصوليين هذولا قاعدة هذولا كذا وهو يخنق الارملة ويقتل الطفل ويحاصر الاحياء الى اخره ولكن لابد من شماعة يعلق عليها - 00:33:08

اطماعه ماربه التي نعم جميل نتوقف مع نشواف الایات هذه السورة القصة من قوله وقال رجل مؤمن ولا من قبلها الایات التي قبلها ان رأيت نعم في الحقيقة اني ساقف مع محطات التي يسمح بها الوقت مثل يعني - 00:33:28

مثل ما تفضلت اه بعد ذلك اه قال اه رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه يعني هذا التوصيف. نعم. وقبلها باية يا شيخ عبد الرحمن وقال موسى لما قال فرعون اني اخاف ان يبدل دينكم او يظهر في الارض الفساد - 00:33:48

قال موسى اني عذت بربي وربكم من كل من متكبر. متكبر لا يؤمن بيوم الحساب هاتين الصفتين في سورة غافر جاء ذكر التكبر والاستكبار في سبعة مواضع الله في سبعة مواضع - 00:34:06

على ان من اكبر ما يصد الانسان عن الهدى الاستكبار الاستكبار قد يكون مخلوط بحسد مثل ما حصل مع ابي جهل. ايه. ومثل ما حصل مع فرعون لكنه يصد عن الهدى ابدا - 00:34:25

الامر الثاني قال لا يؤمن بيوم الحساب لا يوجد شيء يعظ الانسان السير الى الله مثل الایمان بالله والایمان باليوم الآخر ولذلك انا ادعو نفسي وادعو الاخوان والاخوات المشاهدين والمشاهدات تأملوا في كتاب الله اقرأ ختمة - 00:34:41

تحط بالك على ذكر اليوم الآخر في عشرات الموضع يذكر اثر الایمان باليوم الآخر. ويا ليت يعني احد الاخوة الافضل ينفر ليكتب لنا كتابة ايمانية عن اثر الایمان باليوم الآخر - 00:35:02

في كتاب الله في كتاب قيم لصديقنا الاستاذ الدكتور عيسى السعدي وهو الوعد الاخروي تكلم فيه عن اليوم الآخر كلام جميل واظن هناك كتاب بهذا العنوان يا دكتور. نعم فيه رسالة في الحقيقة عن الآثار التربوية لكن انا ارى ان الموضوع اوسع وادعو نفسي وادعو اخوانی خلونا نستفراً ما جاء - 00:35:19

افي كتاب الله من اثار الایمان باليوم الآخر انظر الى مثل قول الله جل وعلا الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مئة جلد. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله واليوم - 00:35:41

ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيid. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزواها اذا مسه الخير منوعا الا المصلين وقال في صفات يصدقون بيوم انه في عشرات الالاف صحيح الكلام صحيح؟ عشرات ما يمكن ما نعرف حجمها الا اذا تتبعناها. دققنا عليها ودققنا - 00:35:55

معناها جميل اللي ما يؤمن بيوم الحساب لا تستغرب منه بعد ذلك ان يقيم يعني آآ المآسي الزنازن السجون يقتل الابرياء يتصادر حقوقهم ينهب خيراتهم ينهب اموالهم لا تستغرب ومثال - 00:36:17

فرعون لما قال المقالة قال موسى اعوذ بالله من لا يؤمن بيوم الحساب بعد ذلك قال مؤمن ال فرعون يا شيخ عبد الرحمن قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه - 00:36:37

يعني لاحظ ثلاث صفات وصفه الله بها. نعم. انه مؤمن وانه من ال فرعون. نعم. وانه يكتم ايمانه. نعم. جميل. نعم. ما اثر هذه الصفات في قصته طبعا اه كونه اه كونه رجل مؤمن طبعا الایمان هو الباعث وهو المحالف جميل من ال فرعون قريب منهم من بطانتهم - 00:36:52

يقبلوا منه ولا يسترывают والامر الثالث يكتم ايمانه. لو كان مظهر ايمانه ربما تجرأوا عليه وربما عاندوه وربما اذوه. لكن يكتم ايمانه يبغون يراعون خواطره. يبغى فرعون يستميله. يبغى ما يشوش الوضع عليه. ولذلك - 00:37:11

لماذا قريش كانت تراعي خاطر ابي طالب انه ما ما هو بمسلم ولا اظهر اسلامه نعم كان منهم نعم ولذلك كانوا ياخذون بخاطره لكن ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه ما اخذوا بخاطره صح - 00:37:31

وهو سيد فيهم. وهو سيد فيهم. نعم والسبب في ذلك ان هذا يعني كان من محسوب عليهم محسوب محسوب عليهم فكانوا يراعونه في هذا الامر خطاب هذا الرجل يا دكتور يعني ماذا يمكن ان نستنبط منه من الفوائد في في وصيته هذا الرجل - 00:37:45

عندما يأتي ويحاور فرعون وهو رجل منهم وفي ظاهر الحوار انه ما زال على دينهم يعني ليس من اتباع آآ موسى عليه. موسى عليه الصلاة والسلام يعني فيه اه فيه حرمه تقتلون رجلا ان يقول ربى الله. ودأبوا على الدعوة اه تحرق من اجلها ما هو بانسان بارد - 00:38:04

بالمشاعر مهوب انسان ما عنده همة كما جاء في قصة المؤمن اللي في ياسين يسعى جاء من اقصى يسعى من بعيد وجاء وهو يسعى في حرص عنده اين هذا الان من واقعنا؟ الناس يتباطئون. يدعى الى اقل القليل من الدعوة الى الله من البذل في سبيل الله. وينظر اذا ما عنده اليوم - 00:38:26

ما عندها اجتماع ما عندها عزيمة تروح ما يتعارض مع شيء من الدنيا ممكن يروح يفكر بعد ذلك بحسب اين سيفضلون انه كيف سيركبونه والى اخره؟ خلونا نراجع انفسنا يا جماعة صحيح هذا هذا يحتاج منا ي تحتاج منا الى تأمل هذا رجل ويعرض - 00:38:50

نفسه للخطر عند فرعون ومع ذلك وانظر الى الحجج الایمانية والعقليّة التي اوردها يقول وقد تقتلون رجالاً ان يقول ربى الله هل هذا ذنب يستدعي ان يقتل معه الانسان ان تصادر حقوقه ان يمتهن؟ ما في هذا هذه منقبة له. الامر الثاني جاءكم بالبيانات يا جماعة. معه حجج معه براهين - 10:39:00

معه دلائل تدل على صدقه ثم بعد ذلك نقلهم نقلة اخرى يخاطب العقول ان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعده وان يك كاذبا عليه
كاذب وانتم ما عليكم يعني العاقل الان المتجرد - 00:39:35

ما عاد ينفك من هذه الحجة. يا سلام. الكذب عليه و اذا هو صادق يجيمك. ولذلك بعض العرب كانوا يقولون لكافر قريش يا جماعة خلوا بين بين محمد وبين الناس ان ظهر فهو منكم. نعم. وان تخطفته العرب خلاص كفيتكم بغيركم. لكن الموضوع لا. له ابعاد غير ذلك

كان في حقد كان في كبر كان في حسد ايش اطعم بنو عبد مناف واطعمنا وسقوا وسقينا حتى اذا كانا كفرسة رهان وتجاتينا على الركب قالوا منا نبي يأتيه الوحي من السماء والله لا نؤمن بذلك ابد هذه مقوله ابو جهل نعم الله اكبر عليه من الله - 00:40:15
ومعه الكبر كما قلت وال الكبر تكرر ذكره في هذه السورة كثيرا. نعم. استاذناك يا دكتور في فاصل قصير ثم نواصل حديثنا حول سورة غافر. فانتظرونا مباشر بعون سير مباشر مركز تفسير - 00:40:35

للدراسات القرآنية قد انزل ربي ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية
بلاد الحرمين الشريفين وتنزل الوحي متنزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:03
ومهاجره آلا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة كما آلا حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه
متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة - 00:41:30

ایانا احیانا بهداه و شرعته شیبا شبان و فتیانا هو زاد الروح وبهجتها و رفیق الدرب مدی الزمان ثمانی یا حامل اسئل الله سبحانه و تعالی القائمین علی هذا آآ المرکز التوفیق والسداد وان یحقق لهم امانیهم و طموحاتهم آآ ادعو كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص و آآ 00:41:54

آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز الضاد تفسير مباشر مع تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة حول سورة غافر مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن سريع السريع - 00:42:34

الدراسات القرآنية المشارك بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. حياكم الله مرة اخرى ابو معاذ يا اهلا وسهلا قبل ان نسترسل في هذا الحديث العذب يا دكتور مع مؤمن ال فرعون - 00:43:15

اه نريد ان نختار الفائز في في مسابقة البرنامج وفي سؤال الامس كنا سألنا وقلنا من اهم عوامل النصر على الاعداء الثبات عند اللقاء
وذكر الله تعالى وطاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:31
وعدم الاختلاف وردت ايتان في الجزء التاسع تشيران الى هذا المعنى فما هما وطبعا هناك خلل حقيقة نعتذر للاخوة المشاهدين لانه
في اول الجزء العاشر وليس في في الجزء التاسع - 00:43:47

وهما لاي atan خمسة واربعين وستة واربعين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا نازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. يعني الغاية تحققت الحمد لله من خلال هذه المسابقة. فمعنى الذين يشاركون: يفهرون الخمس - 00:43:58

احياناً اربع مئة وهذا تحقق الغاية من عودتهم ومراجعتهم ونعتذر اليهم في هذا الخطأ ولعلك يا دكتور محمد تختار الفائز نسأل الله ان يوفق الجميع وكلهم من الفائزين ان شاء الله - 00:44:18

جزاك الله خير آآه الفائزة اه الاخت حياة صالح محمد هي التي فازت بسؤال الامس نبارك لها
وسوف يتواصل معها الاخوة ان شاء الله في ، مركز تفسير لتسليم الحائزة - 00:44:32

ان نعود يا دكتور محمد الى قصة مؤمن ال فرعون والحقيقة ان شوقتنا لمثل هذه الصفات لان فعلها هذه الصفات التي اتصف بها هذا الرجل هي مثال او قدوة الداعية الصابر الصادع بالحق الذي يقف او يعني رجل المواقف ان صح التعبير. نعم - 00:44:50

انا استاذك ساعود قليلا في اول آآ قصة آآ فرعون مع موسى عليه السلام اين قال ربنا جل وعلا فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحبوا نسائهم - 00:45:09

قال الله جل وعلا بعد ذلك وما كيد الكافرين الا في ضلال الله اكبر اولا لم يقل ولم وما كيدهم الا في ظلال وانما قالوا وما كيد الكافرين الا في ظلال. قاعدة - 00:45:25

وبالمناسبة انا ادعو الاخوة المشاهدين والاخوات المشاهدات تأملوا هذه السورة وغيرها من السورة لكن هذه السورة بالذات واستخرجوا منها القواعد الربانية مثل هذه القاعدة وما كيد الكافرين الا في ظلال - 00:45:40

كيدهم الحسي كيدهم المعنوي كيدهم العلمي كيدهم التقني كله في ظلال في الدنيا قاعدة قرآنية وفي الآخرة قاعدة قرآنية ولذلك انموذج لذلك فرعون هذا الذي كاد ومكر مكرروا مكر بارا ومع ذلك كانت عاقبة امرهم خسرا. الله اكبر. خسر هنالك من وهذا المعنى تكرر حتى في - 00:45:57

صورة في اكثر من موضع في اخرها و قريب من وهي تتكرر يعني مصدق لكلامك يا دكتور وما يكيد الكافرين الا في ظلال هذه الان الولايات المتحدة الامريكية الان يعني منذ سنوات يعني اجلبت بخيلاها ورجلها على افغانستان - 00:46:22

وقتلت فيهم ودمرت افغانستان بحججه نشر الديمقراطية ثم فعلت مثل ذلك في العراق الان اقرأ ماذا يحدث له انهيارات ذريعة ومربيعة يذكرك بهذا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها - 00:46:40

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والله اني اقرأ بعض التقارير الان التي تشير الى الانهيار الاقتصادي الذريع الذي ظهرت بوادره وستزيد ظهورا والهزائم العسكرية بهذه سنة ربانية لا تختلف. نعم نعم - 00:46:59

انموذج اخر في المجال العلمي ارادوا تشويه الاسلام بعد حادثة الحادي عشر من سبتمبر بدون تفصيل ما يعني طيب نخوض فيها لكن ارادوا تشويه صورة الاسلام وارادوا تشويه صورة الاسلام عن طريق الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم فما الذي حصل؟ انتشر. انتشر - 00:47:16

وكثير السؤال عنه. ونفذت النسخ المترجمة لمعاني القرآن في امريكا وفي اوروبا. حتى انه في بعض الدول الاوروبية لا يكاد يوجد في الاسواق نسخة واحدة. صحيح. وزادت معدلات الدخول في الاسلام. صحيح. بل بل اعطيك قصة طريفة - 00:47:38

محسوبة من الوقت قابلت واحد اسمه طارق حفظه الله في الولايات المتحدة فقال كان عندي صديق اه لديه مكتبة كتب اسلامية في واشنطن او في احدى الولايات القريبة منها قال فكنا الحقيقة قال كنا نخشى عليه. لا يشتري منه احد شيء. لا الله الا الله. قالوا كان وضعه المادي متدني ومشروعه في نظر الجميع فاشل - 00:47:56

قال فلما جاءت احداث سبتمبر قال فتح الله عليه بشكل ما تتصوره وما عاد يستطيع يغطي طلبات الناس وفتح فروع للمكتبة في الولايات المتحدة وفي مصر وفي الخليج لا الله الا الله فهذه - 00:48:19

مصدق لكلامك يمكرون ويمكرون اذا نعود الى القاعدة نعم. ما كيد الكافرين الا في ظلال. هذه لما يستشعرها المؤمن ما يحزن ولا يضجر ولا يستبطئ النصر ولا يطول عليه الطريق. ما كيد الكافرين الا في اللي خلقنا وخلقهم ويدبر الكون. يا اخي ارفع بصرك - 00:48:31

انظر هذا الكون العريظ بما فيه ومن فيه ماذا يساوي الانسان بالنسبة لهذا الكون؟ لا شيء لا شيء لا يرى ولا حتى بالمكبات ومع ذلك ربنا جل وعلا يخلقه ويدهبه يكلأه ويحفظه كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى يعجز عنه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - 00:48:54

استاذك يا دكتور محمد نشرك معنا بعض الاخوة المشاهدين. آآ معنا الاخ ابو سليمان من من السعودية تفضل يا ابو سليمان السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. احييك يا دكتور عبد الرحمن احيي ضيفك الكريم الدكتور محمد. الله يحييك تفضل

وعودا على قصة مؤمن ال فرعون حقيقة يعني في هذه القصة جمال عجيب كيف ان الله سبحانه وتعالى ذكر صفات الداعية او الاسلوب الذي اه يجب على الداعي ان يسلكه مع - 00:49:34

اه الظلمة او العصاة او لم ينكر عليهم انكارا شديدا او يقرعهم او يتكلم عليهم بأسلوب غليظ يكسب عداوتهم انما كان حدثهم بالحجة الجميلة وبالاسلوب الجميل بالدعوة الى الله وبالتالي وبسرد القصص كما قصة يوسف ويدركهم في الله وباباكم الله - 00:49:50

فهذا الاسلوب الذي يجب ان يسلكه الداعية اه ليس الاسلوب الحماسي الذي قد يتتجاوز الحد وقد يكسب عداوة الآخر ويسيء الناس ويثير الشخص الظالم عليك بحيث انه لا يرى كمال الاسلوب او او الجانب الجميل بالاسلام او الدعوة او الايمان - 00:50:11

حينما يتقمص الاسلوب الجافي الشديد الذي حتى لا يعطي مجالا تاما او او التفكير في الكلام فهذا الاسلوب الذي يجب ان يسلكه الداعية كما ورد فيكم الصد يا قوم يا اخاف عليكم يذكرهم بالله ويخوفهم بالله وينصحهم ويدركهم بآيات - 00:50:34

بسم الله وسنه الله في الكون فهذا الاسلوب الذي يجب ان يكون او يسلكه وهذا طبعا تكرر كثير في القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة اخرى عندما قال لموسى سيدنا موسى واخيه اذبه الى فرعون قولا له قولا لينا لعله - 00:50:54

او يخشى لم يطلب منهم ان صحيح يا ابو سليمان فعلا وهي نقطة مهمة جدا بارك الله فيك. هل هناك سؤال او اضافة يا ابو سليمان؟ ابدا اشكرك شكرأ جزيلا لك وادعو لكم - 00:51:10

بالتوقيق. الله يحفظك شكرأ. اه معنا الاخت ام محمد اه من السعودية تفضل يا ام محمد ما زالت معنا ام محمد شكرأ جزيلا. اه نعود يا دكتور محمد الى الى حديثنا عن هذه - 00:51:23

الآيات العظيمة يعني هل لك من تعليق على ما تفضل به الاخ ابو سليمان؟ نعم لا لا كلام ممتاز جدا وهو في الحقيقة من الاظاءات التي التي جزاه الله خير باشارته الطيبة - 00:51:37

اه نعود الى القصة يا دكتور هل بقي معك فيها وقفه ترى اننا نتوقف معها قبل ان ننتقل الى غيرها؟ والله الوقفات كثيرة ولكن ساقف اذا مع مع نعم. القضية الاولى عند قوله جل وعلا - 00:51:52

اه في سياق هذه القصة وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد فرعون قال هناك وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ايه. كان هذا في اشارة الى ان الناس لهم عقول يميزون ويعرفون الصواب. الرشد ما هو بعندك الرشد نعم الرشد في قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:06

وكل سعادة طرقت هذا الكون فهي من خلال هدى الله جل وعلا ولا يمكن ان يعرف الكون السعادة ولا الخير ولا البركة الا من خلال منهج الله جل وعلا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ جل وعلا - 00:52:28

اه تلاحظ يا دكتور محمد عفوا حتى الطغاة تلاحظ انه يهم الطاغية رأي الشعب يعني الرأي العام ان صح التعبير. نعم. عندما يقول فرعون اه اخاف ان يبدل دينكم او يظهر في الارض - 00:52:44

تشاد وعندما يقول ما اريكم الا ما اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد. في اشارة الى انه يحاول انه يسترضي لان الحاكم ما له قيمة بدون الشعب. نعم. اليك كذلك - 00:52:57

صحيح ولذلك حتى في اول السورة هو يقول لقومه ذروني اقتل موسى خلوني كانه يطلب اللائم؟ ايه نعم يعني بيفي المسوغ المسوغ بيفي الغطاء ايه الغطاء لهذا العمل وفعلا هذا هذا حقيقة وخصوصا يعني يعني في الاوقات اذا كان هذا كلام - 00:53:07 فرعون اللي ما عنده اعلام ولا وسائل تنقل شاشات واعلام جديد فكيف بالان اللي اذا قتل في اقصى الدنيا شاهدوه اللي في اقصاها الاخر ورفضوا مثل هذا هذا العمل نعم - 00:53:27

جميل جدا. اه بعدها يا شيخ عبد الرحمن في نفس السياق قال يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الدار الآخرة هي دار القرار هذه الحياة الدنيا بكل ما فيها كل من فيها متاع يتمتع فيه الانسان زائل - 00:53:43

ولذلك هؤلاء القوم الذين نقرأ قصتهم اين هم الان ذهبوا كلهم مئات السنين ذهبوا ايش ؟ الف الفين موسى عليه السلام كلهم متاع فرعون الذي يقول هذه الانهار تجري من تحتي راحت - 00:54:03

والذين ملكوا وشيدوا القصور وملكوا الارض كلهم يذهبون ولا يبقى الا العمل الصالح الذي يتقرب به الانسان الله وان الدار الاخرة هي دار القرار ولذلك الله جل وعلا يقول في سورة الحديد - 00:54:21

عن هذه الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم كم عندك وكم عندي وش تركب مو ماذا اركب وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نبعث ثم يهيج فترهم - 00:54:38

قال بعد ذلك وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة الله والله جميل من الله ورضوانه ولذلك من ابرز خصائص اليوم الآخر وان الدار الآخرة هي دار القرار ولذلك في اكثر من موضع الآخرة خير وابقى وابقى دائمة اللي يعكر علينا في هذه الدنيا ياشيخ عبد الرحمن ان اللذات ايش - 00:54:56

تروح لك ليلة مبسوط ولا اسبوع في اجازة ولا تسافر لكن كله الى نهاية اه الصحة الى مرظ والغنى الى فقر والشباب الى اه شيخوخة وهرم والحياة كلها الى موت. الله اكبر. ولو لا ان الناس يموتون كان ما جاء هؤلاء. صح. كان بقي الاولئ. لو دام - 00:55:20 لغيرك ما اه التي اليك؟ نعم ما الت ما الت اليه. اه نستأذنك نعيده اه السؤال مرة اخرى لاخوة المشاهدين ونكمel حوارنا فشاهدوا السؤال مرة اخرى ايها الاخوة مباشر ذكر الله في الجزء العاشر عادة عيت العرب بالشهر الحرم. في تقديمها وتأخيرها. ونهي - 00:55:40

مسلمين عن ذلك فما الاية التي ورد فيها ذلك ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة - 00:56:15

لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة وعتبت مباشر وغير مباشر اه مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى آآ يعني الحديث عن آآ قصة مؤمن اه فرعون حديث ذو شجون الحقيقة - 00:56:34

لكن لعلك يعني ان رأيت يا دكتور محمد تلخص لاخوة المشاهدين ابرز ما اه ما تراه في فوائد هذه القصة حتى ننتقل الى غيرها قبل ان يدركنا الوقت. نعم وفي الحقيقة آآ الشخص ما ذكره الله جل وعلا في ختام القصة. نعم. وبالمناسبة - 00:57:05 يعني من معالم وعلامة القصص القرآني انه يأتي في النهاية ما يشير الى الملخص الى الفائدة الى الثمرة من هذه من هذه القصة هنا في في هذه القصة يقول ربنا جل وعلا - 00:57:22

انا لننصر رسليا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الشهاد المقصود به يوم القيمة والشهاد الذين يشهدون من الملائكة وغيرهم الله جل وعلا يقول انا - 00:57:36

لننصر بهذه المؤكدات لانه التعظيم نعم والتعظيم منه جل وعلا لنفسه وذات العلي يقول لننصر رسليا والذين امنوا الرسل واتباع الرسل الذين امنوا وبالمناسبة لاحظ تعليق النصر على الوصف الذين امنوا فمعناه ان لك يا عبد الله نصيب من النصر بحسب نصيبك من الایمان الله - 00:57:52

ولذلك من الفوائد التي ذكرها اهل العلم لذكر آآ الاحكام معلقة بالاوافق دون الاشخاص ان للانسان نصيب من هذه الاحكام بقدر قيام الاوافق به. ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. له نصيب من النعيم - 00:58:20

بقدر قيام وصف البر به وله نصيب من الجحيم الاخرى والدئنوي بحسب قيام وصف الفجور بي وهكذا. يا سلام. فالانسان المؤمن منصور بقدر ايمانه. باتصافه بالایمان ومتابعته للرسل. الذين قال الله تعالى عنهم انا لا ننصر رسليا. والذين امنوا هذا - 00:58:39

نصر في الحياة الدنيا ويوم يقوم لك النصر احيانا قد يكون في المعارك كما في في بدر وفي الاحزاب وفي فتح مكة وفي غيرها وقد يكون باللحجة وظهور المحجة وقيام السلطان والبيان ان اهل الكفر يندحرون واهل الباطل والبدع - 00:59:01 يتراجعون ولكن هذا يدعونا ياشيخ عبد الرحمن انا نراجع انفسنا اذا احسينا بشيء من تسلط الاعداء بشيء من تسلط المبتدعة

بشيء من تواري اعلام السنة يجب ان لا نشتمنه - 00:59:25

ظلمام يجب دائمًا يعني للأسف الشديد نحن نحمل التبعية لآخرين إنهم فعلوا أنهم يكمون الأفواه إنهم يصنعوا هذا كله صحيح لكن في جانب آخر وما أصابك من مصيبة فيما كسبت أيديكم. ولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها قلتم أنى هذا - 00:59:40
من عند أنفسكم هذه نزلت بعد أحد نراجع أنفسنا ونراجع إيماننا نراجع منهجنا. نراجع حقيقة توجهنا إلى الله جل وعلا يا سلام! والمؤمن منصور باذن الله تعالى وعليه أن يوقن بهذه - 01:00:01

جميل إذا هذا يمكن أن نقول هذا خلاصة قصة مؤمن آل فرعون في سورة غافر ننتقل يا دكتور رأيت إلى محور آخر فيما تبقى ربما خمس دقائق الباقية من من الحلقة - 01:00:16

قال الله جل وعلا بعد ذلك في توجيهه للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته والعلماء والدعاة من من اتبعه صلى الله عليه وسلم قال فاصبر ما سمعت وما تلقي وما يكيد لك الأعداء ويمكرون فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك - 01:00:27

بحمد ربكم بالعشى والابكاء ثلاث وصايا يحتاجها المؤمن يحتاجها الدعاء يا إليها العلماء أولاً الصبر لابد والعصر ان الانسان لفي خسر اذا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 01:00:50

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما أصابك ذكر الصبر في عشرات المواقع. ومنها ايضاً موضع ملفت للنظر يا دكتور في قوله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن - 01:01:11

نعم. فيعني المتوقع ان يقول فاشكر. نعم. نعمة عظيمة لكنه قال فاصبر بحكم ربكم. الله أكبر. ولا تطع منهم اثنان. صحيح. فعلا تاج الداعية الى الله المؤمن من اتباع الرسل يحتاجون الى الصبر - 01:01:24

جملة صبر ليس بالضرورة ان يكون الصبر في معارك ولا في في جلد الظهور ولا في يعني سجون يحتاجون على الصبر على مشاق الدعوة على البذل في سبيل الله على العطاء بذل الاوقات الافكار الاموال كل هذه تحتاج الى صبر يحتاج انه يبذل من وقته في لفح - 01:01:39

كالظهيره في المساء. الناس يذهبون ويسافرون ويتمتعون ويفرحون ويسرقون ما تغيره سنونه ولا تغيره الظروف ولا تغيره العولمة يحتاج ان يصبر على على مبدأ الوصية الثانية قال الله جل وعلا واستغفر لذنبك - 01:01:59

انما يؤتى المؤمن يؤتى الداعية احياناً من ذنبه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة اكرم الخلق على الله في ذلك الوقت صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل منهم سبعين - 01:02:20

قتل منهم سبعون وهم من خيرة الامة احسنت. الله أكبر من خيرة الامة لو كان فيه احد يعفى عنه ولكنها تربية الله جل وعلا لولياءه قال اصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها وقلتم ان هذا قل هو من عند أنفسكم - 01:02:36

لذلك استغفر يا الله تعالى يأمرنا بالاستغفار حتى بعد العبادات بعد الصلاة بعد الحج في السحر المؤمن اذا كان شديد المعرفة بنفسه وعظيم المعرفة بحق ربه جل وعلا كلما كان اكثر - 01:02:52

اما الانسان اللي مسكين يقول ايش؟ انا ما اذنبت ما هو الذنب الذي جاءني لكن لو انه محصن نعم ولذلك يقول اعلمنا بربه جل وعلا صلى الله عليه وسلم يقول اني لاتوب الى الله في اليوم اكثر - 01:03:11

الوصية الثالثة وسبح بحمد ربكم بالعشى والابكار اول النهار واخر النهار والتسبيح هنا في الحقيقة على الصحيح انه يشمل كل العبادات. الصلاة ومنه التسبيح سبحان الله وبحمده والذكر وقراءة القرآن - 01:03:29

هي الثالثة الداعية الى الله بحاجة الى الزاد بحاجة الى الرصيد اليماني الذي يثبته على الطريق. الذي يدفعه للعمل الذي يعينه على ما يواجه من المصاعب. ولذلك ربنا جل وعلا في سورة المزمل - 01:03:46

يقول يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. يا ايها الذي تجمل برداءه قم للدعوة وما الذي يعينك على الدعوة قم الليل الا قليل نصفه او ينقص منه ثم قال - 01:04:06

انا سلقي عليك قولا ثقيلا. القرآن بما فيه من التبعات بما فيه من التبلیغ بما فيه من المشاق. يحتاج الى جهاد وجلال. طيب ما هو الزاد

ما هو المعين بعد الله جل وعلا؟ ان ناشرة الليل هي اشد وطنا - 01:04:22

اين يصف الداعية قدميه بين يدي الله جل وعلا في ظلمة الليل ويقرأ كتاب الله يتأمل بما فيه وينظر بين يديه ويمرغ جبهته في مصلاه وهو ينادي ربه ويعلم ان الله - 01:04:42

اقرب اليه من نفسه ويعلم ان الله يسمع كلامه ويرى مكانه ويعلم سره وعلاناته يدعوه بمثل هذا هذا الایمان بمثل هذا اليقين هذا سيمثل له هائل يعينه على كل ما يلاقي في هذه - 01:04:57

الله اكبر يعني ما انسب هذه المعاني لما كان يعانيه النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المرحلة المكية من تكذيب الكفار ومن ومن يعني عليه عليه الصلاة والسلام. اه لعل في الثالث دقائق المتبقية يا دكتور يعني انرأيت ان تنتقل مثلا الى محور اخر من محاور السورة في اخرها. نعم. تراه - 01:05:16

محور اه يعني كما قلنا ان هذه السورة جاءت لتقرير العقيدة. جميل ولذلك ربنا جل وعلا يأمر بالخلاص الدين له يعني بالنص في اكثر من اية ادعوا الله مخلصين له الدين - 01:05:36

ادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال في هذه الآية وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي فيدخلون جهنم داخرين. لاحظ الاستكبار الذي تكلمنا عنه - 01:05:51

والدعاء هنا كما قرر المفسرون من المحققين ان المراد به كل نوعي الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة قال ربكم ادعوني يعني اعبدوني استجب لكم بالاثابة او ادعوني اسألوني استجب - 01:06:07

لكم اي اعطيكم اعطيكم سؤلكم وما يدل على ان انها تشمل النوعين جميعا قول الله جل وعلا بعدها ان الذين يستكرون عن عبادتي قال عبادتي ويدخلون جهنم والدعاء هو ارفع مقامات مقامات - 01:06:27

نعم. والایمان بالله. نعم. لأن الانسان يستشعر ان له رب سمى بصير مجتب جميع الدعاء يعلم حاله ويسمع كلامه ويجيب دعاءه شيخ عبد الرحمن يعني كما جاء في الحديث ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ادع الله وانت موقنون بالاجابة.

الله اكبر - 01:06:46

المشكلة ان الانسان يسأل اذا كان يسأل البشر احيانا البشر يرحمك ويعطيك لكن احيانا ما يقدر يعطيك اه وربما اعطاك شيء يضرك يرحمك مثل الولد الوالد احيانا يعطي ولده رحمة وتدليلا له لكن قد يكون فيه مضره له. صحيح. لكن المؤمن اذا استشعر انه يدعو رب رحيمها - 01:07:13

شفت امك وابوك رب العالمين ارحم بك من هؤلاء الامر الثاني على كل شيء قدبر. اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. لا يعجزه شيء. لا يكره شيء لا يؤوده شيء. اذا اراد ان يصل اليه - 01:07:40

بك شيئا لا يمكن لاحد ان يمسك فضل الله تعالى عنه الامر الثاني انه بكل شيء عليم يعلم الشيء الذي ينفعك فيوصله لك. فيه مضره لك حبسه وانت تدعوه وتلح وتريد والى اخره ولكن الله تعالى يحول بينك وبينه لما يعلم من مضره ولذلك جاء في - 01:07:56
الاثر الاسرائيلي ومعنى صحيح يقول ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر. فان اغنيته اطفيته وان من عبادي من لا يصلحوا الا الفقر الغنى فان افقرته واعطيته الله جل وعلا - 01:08:18

الا يعلم ما الذي يصلح؟ واذا اقترب العبد من الله جل وعلا يسره لليسرى وجنبه العسر اسأل الله ان يجعلنا واياك من الموحدين المخلصين وان يجعل حظنا من هذه المعاني اوفر الحظ والنصيب الله باسمكم جميعا ايتها - 01:08:33

والمشاهدون اشكر ضيفي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن سريع السريع سادت دراسات القرآنية المشارك بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية على ما تفضل به في هذه الحلقة الماتعة واذكركم ايها الاخوة باسم الاخت الفائزه في سؤال الامس - 01:08:51
الاخت حياة صالح محمد نبارك لها ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن اللهم امين المتدربين له والعاملين له وشكرا لله لك مرة اخرى دكتور محمد ولك - 01:09:06

ونراكم غدا باذن الله تعالى وانت على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته البشائر - 01:09:16